

Distr.: General
11 March 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثانية عشرة
نيويورك، ٢٠-٣١ أيار/مايو ٢٠١٣
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
حوار شامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية
الدولية الأخرى لمعالجة توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا
الشعوب الأصلية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

تتضمن هذه المذكرة موجزا لـ ١٣ تقريرا قدمتها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات
الحكومية الدولية الأخرى إلى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عن التقدم المحرز
في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم. وتتاح التقارير الكاملة من الموقع الشبكي للمنتدى الدائم
(www.un.org/esa/socdev/unpfii).

* E/C.19/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

020413 270313 13-25517 (A)



أولا - مقدمة

١ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وجهت أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية استبيانا إلى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى تستفسر فيه عن أنشطتها المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية. وقُصد بالاستبيان أيضا التماس معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. ويسعى إلى الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية تأثير الأنشطة الرامية إلى تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وأهداف العقد الثاني على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢ - ووردت ردود من إدارة الشؤون السياسية، وإدارة شؤون الإعلام التابعتين للأمانة العامة، ومن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وتتاح التقارير الكاملة على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم (www.un.org/esa/socdev/unpfii). وترد أدناه موجزات لتلك الردود.

ثانيا - إدارة الشؤون السياسية

٣ - تقوم إدارة الشؤون السياسية بوصفها الإدارة الرائدة في الأمانة العامة المكرسة للتحليل السياسي والدبلوماسية الوقائية وصنع السلام، بالمساهمة في عدد من عمليات الوساطة المتعلقة بمجتمعات الشعوب الأصلية، ولا سيما في الأمريكتين. فعلى سبيل المثال، قدمت الإدارة الدعم من أجل تيسير الحوار بين حكومة بنما وممثلي شعوب "نغابي - بوغلي" الأصلية، مما أدى إلى اعتماد تشريعات تحظر التعدين وتحمي موارد المياه والموارد البيئية في منطقة نغابي - بوغلي. وتعاونت أيضا مع فريق الأمم المتحدة القطري في كولومبيا بهدف دعم المحادثات بين الحكومة والمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في منطقة كاوكا الشمالية.

٤ - وفي سياق متابعة لزيارة قطرية أجريت في تموز/يوليه ٢٠١٠ بالتعاون مع المنتدى الدائم لتقييم حالة شعوب الآوا، ساهم مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية في رصد حالة خطط الحماية (*planes de salvaguardia*) التي أصدرت المحكمة الدستورية في

كولومبيا تكليفاً بها من أجل حماية ٣٥ جماعة مهددة بالانقراض من جماعات الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، قام الفريق الاحتياطي لخبراء الوساطة التابع للإدارة ببعثة لتنظيم التجمعات الإقليمية (mesas regionales) بناء على طلب من اللجنة المعنية بالسلام التابعة لكونغرس كولومبيا، وذلك لجمع مشاركات من المجتمع المدني من أجل محادثات السلام بين حكومة كولومبيا ومقاتلي القوات الثورية لكولومبيا. وقد شاركت منظمات الشعوب الأصلية وأعدت مقترحات.

٥ - وقامت شعبة الأمريكتين التابعة للإدارة ومنتدى منع النزاعات وتعزيز السلام بتنظيم اجتماع بشأن المسائل الجنسانية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتناول قسم منه الدور الذي تقوم به الزعيمات من نساء الشعوب الأصلية. وجرى تنظيم اجتماع آخر في بنما لتبادل الممارسات الفضلى في ما يتعلق بمنع وإدارة النزاعات في أمريكا الوسطى، مع التركيز على أثر الصناعات الاستخراجية على الشعوب الأصلية.

٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أوفدت الإدارة خبيراً من فريقها الاحتياطي إلى سانتياغو لإسداء المشورة إلى فريق الأمم المتحدة القطري في ما يتعلق بتقديم الدعم التقني إلى اجتماع تشاوري بعنوان "اللقاء الكبير للشعوب الأصلية بشأن المشاورة السابقة" (Gran Encuentro de los Pueblos Indígenas sobre Consulta Previa)، الذي نظّمته المؤسسة الوطنية لتنمية الشعوب الأصلية (Corporación Nacional de Desarrollo Indígena)، بهدف مناقشة الآليات التنظيمية لتنفيذ الأحكام المتعلقة بالتشاور على النحو الوارد في اتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة (الاتفاقية رقم ١٦٩).

ثالثاً - إدارة شؤون الإعلام

٧ - تعمل إدارة شؤون الإعلام بشكل وثيق مع أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ولا سيما في ما يتعلق بالدورة السنوية للمنتدى الدائم عن طريق خدماتها متعددة اللغات لل بث التلفزيوني والشبكي والإذاعي، وكذلك خدمات الصور الفوتوغرافية وتغطية الاجتماعات وخدمات مركز الأخبار. وتروج الإدارة أيضاً لليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم عن طريق مواقعها في وسائط التواصل الاجتماعي، لتصل إلى ما يقدر بـ ٦ ملايين شخص يومياً، وكذلك من خلال شبكتها المكونة من ٦٣ مركزاً إعلامياً في جميع أنحاء العالم.

رابعا - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٨ - في عام ٢٠١٢ أنجزت اليونيسيف تقييما عالميا لتنفيذها نهج البرمجة القائم على حقوق الإنسان، وتضمن التقييم النتائج والتوصيات ذات الصلة بعمل المنظمة في مجال قضايا الشعوب الأصلية. وعلى الرغم من وجود أمثلة جيدة على تطبيق مبدأ عدم التمييز، لا تزال هناك صعوبات في ما يتعلق بجمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس. وتخطط اليونيسيف، كجزء من رد إدارتها، أن تدمج في خططها الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة (٢٠١٤-٢٠١٧) نتائج ومؤشرات يمكن قياسها والتحقق منها للأطفال الأشد حرمانا. بمن فيهم أطفال الشعوب الأصلية. وبالمثل، ستقوم اليونيسيف بتقييم الفرص المتاحة لتحليل المسائل المتعلقة بالأصل العرقي عن طريق دراساتها الاستقصائية العنقودية متعددة المؤشرات، فضلا عن دراساتها الاستقصائية الديمغرافية والصحية وغيرها من أدوات جمع البيانات. وأخيرا، ستستخدم اليونيسيف التوجيهات التي يقدمها نظامها الجديد لرصد النتائج لتحقيق الإنصاف، وذلك من أجل تعيين وتبادل استراتيجيات محددة للبرامج التي تستهدف بشكل خاص الأطفال والمراهقين والنساء من أبناء الشعوب الأصلية. وتعمل أيضا على وضع مبادئ وتوجيهات برنامجية في ما يتعلق بأطفال الشعوب الأصلية والأقليات، في إطار نظام الرصد.

٩ - وتعمل اليونيسيف بشكل نشط على الصعيد القطري. ووجودها الميداني في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء يضع المنظمة في موقع مركزي من أجل تعزيز حقوق الأطفال والنساء والشباب من الشعوب الأصلية وحمايتهم. وركزت اليونيسيف في البلدان المتقدمة على الدعوة وتدريب القيادات وتيسير عمليات المصالحة بين الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية. وركزت كذلك على تحسين أحوال التعليم والصحة بالنسبة لأطفال وشباب الشعوب الأصلية عن طريق دعم تقديم الخدمات متعددة الثقافات واللغات.

١٠ - وفي بلدان عدة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا وأفريقيا، تنفذ اليونيسيف برامج تعليم متعددة الثقافات وثنائية اللغة. وفي إكوادور، تعمل اليونيسيف مع السلطات المحلية للقيام بأنشطة تُتبع على نطاق إقليمي في مجتمعات الشعوب الأصلية للتعرف على الأطفال غير الملتحقين بالمدارس. وعملت اليونيسيف في غواتيمالا على دعم منهجية النماذج التعليمية لأطفال الشعوب الأصلية في مراحل ما قبل المدرسة، ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية. وقدمت اليونيسيف في الأرجنتين الدعم لبعض وزارات التعليم في المقاطعات لتحسين نوعية التعليم متعدد الثقافات وثنائية اللغة. وأيدت اليونيسيف في فنزويلا توفير تعليم ثنائي اللغة في مرحلة الدراسات العليا لمعلمي المدارس المنتميين إلى الشعوب الأصلية، وبدأت أيضا بتدريب موظفي الخدمة المدنية في مجال الإدارة القائمة على النتائج من

أجل تحسين تنفيذ سياسات التعليم ثنائي اللغة. وفي فييت نام أدى التعاون بين اليونيسيف والسلطات التعليمية الوطنية إلى وضع خطط للتواصل من أجل التنمية على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات، تتصدى لوصمة العار والتمييز اللذين يواجههما أطفال الأقليات العرقية. وتشجع اليونيسيف في الكونغو برازافيل إتاحة الخدمات على نحو عادل لأطفال الشعوب الأصلية، بما في ذلك الخدمات التعليمية.

١١ - وتجري اليونيسيف عددا من الدراسات والتحليلات، مثل دراسة عن حالة أطفال الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مع التركيز على التعليم والصحة والتغذية وحماية الطفل. وقام مكتب اليونيسيف الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بنشر بيانات عن مظاهر الحرمان التي يعاني منها أطفال الشعوب الأصلية في ما يتصل بالسكن ومياه الشرب والتعليم. وأجريت دراسات أخرى على الصعيد القطري، ومن أمثلتها دراسة عن أطفال الشعوب الأصلية وذوي الأصول الأفريقية - الهندوراسية في هندوراس، وعن تصورات قياس العلاقات الاجتماعية للأطفال والمراهقين البوليفيين، ودراسة عن التعليم باللغة الأم لأطفال الشعوب الأصلية في غيانا، وعن تعليم الشعوب الأصلية وشعب المارون في سورينام.

١٢ - وأجرت مكاتب اليونيسيف في كل من بوليفيا وإكوادور وبيرو دراسة عن مدى توافر خدمات التعليم والتدريب التقني المهني للشعوب الأصلية في الأمازون، بهدف توليد المعارف في ما يتعلق بالأولويات البيئية لمنطقة الأمازون ضمن السياق العالمي لتغير المناخ. وأتمت اليونيسيف، بالتعاون مع الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية، دراسة عن حالات انتحار المراهقين في أوساط الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية. وبالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم والتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، وضعت صيغة مناسبة للمراهقين من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، فإن اليونيسيف على وشك الانتهاء من دراسة مشتركة عن العنف ضد الفتيات والمراهقات والشابات المنتميات إلى الشعوب الأصلية، وذلك بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية.

١٣ - وتنفذ اليونيسيف توصيات المنتدى الدائم بشأن قضايا من قبيل تسجيل المواليد، والهجرة، وإدراج المنظورات الثقافية في السياسات والبرامج المتصلة بالصحة وفي خدمات الصحة الإنجابية. وكذلك يتم تقديم التدريب للأخصائيين الصحيين في المجتمعات المحلية

للشعوب الأصلية في ما يتعلق بتنفيذ استراتيجيات متنقلة لضمان وصول الخدمات (في مجال الصحة والمعلومات وتسجيل المواليد) إلى جماعات الرعاة وسكان الغابات، وتحسين توافر البيانات وجمعها وتصنيفها. وتقوم اليونيسيف أيضا بدور نشط في سياقات المساعدة الإنسانية وحالات الطوارئ. وعززت في كولومبيا تقديم الرعاية الشاملة للأطفال والمراهقين - بوجه خاص للشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصول أفريقية - الذين تضرروا بالعنف والتشريد والكوارث الطبيعية.

١٤ - وفي سياق العمل الإنساني في كينيا، قدمت اليونيسيف لوزم تعليمية عاجلة للفئات الضعيفة من أطفال جماعات الرحل في توركانا، بما في ذلك أطفال اللاجئين في كاكوما. وفي ما يتعلق بمسألة الصناعات الاستخراجية، تعمل شعبة جمع التبرعات والشراكات الخاصة في اليونيسيف حاليا على وضع اللمسات الأخيرة لمذكرة توجيهية بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات والمشاركة مع الصناعات الاستخراجية، وستتضمن المذكرة معلومات عن الآثار السلبية لأعمال الصناعات الاستخراجية على الشعوب الأصلية. وأخيرا، لا تزال اليونيسيف عضوا نشطا في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وعرضت أن تتولى رئاسة فريق الدعم في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤. وتواصل اليونيسيف مساهمتها في شراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية، التي انضمت إليها في أيار/مايو ٢٠١١ إلى جانب منظمة العمل الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

خامسا - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٥ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو الهيئة الرئيسية للأمم المتحدة في مجال البيئة، وهو يساعد الحكومات على مواجهة التحديات البيئية على كل من المستوى العالمي والإقليمي والوطني. وفي إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، يقوم برنامج البيئة بوضع آليات جديدة لتعزيز الشفافية والمشاركة الفعالة مع المجتمع المدني، بما في ذلك الشعوب الأصلية. وبناء على توصية من المنتدى الدائم، فقد أقر برنامج البيئة توجيهات السياسة المتعلقة بالشعوب الأصلية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، وهو ما سيدعم موظفي البرنامج في التعامل مع الشعوب الأصلية في برنامج عمله.

١٦ - ويدير برنامج البيئة عدة مشاريع وبرامج تتعلق بالشعوب الأصلية في ميادين التعليم والصحة والثقافة، يوجد العديد منها في القارة الأفريقية. وعلى سبيل المثال، يعمل برنامج البيئة مع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل كفالة أن مبادرات التثقيف من أجل الاستهلاك المستدام تحترم أهمية معارف الشعوب الأصلية وتعترف بأساليب

العيش البديلة. وقدم برنامج البيئة الدعم أيضا في الإدارة البيئية للمناطق التي تسكنها الشعوب الأصلية، والتي تكتسي أهمية بيئية وتاريخية واجتماعية ثقافية بالغة، فدعم على سبيل المثال مشروع الإدارة البيئية للأهوار العراقية، الذي انطلق في آب/أغسطس ٢٠٠٤. ومن خلال برنامج البدء السريع للنهج الاستراتيجي لإدارة الدولية للمواد الكيميائية، الذي يشجع البلدان الأفريقية على تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، أو التحالف الاستراتيجي في مجال الصحة والبيئة، الذي أنشئ في لواندا في عام ٢٠١٠ لتابعة إعلان ليرفيل بشأن الصحة والبيئة في أفريقيا، الذي اعتمد في عام ٢٠٠٨ أثناء المؤتمر الوزاري المشترك المعني بالصحة والبيئة في أفريقيا، تباح للشعوب الأصلية فرص المشاركة في عمليات الموافقة على الأولويات الوطنية والقارية المتعلقة بالصحة والبيئة.

١٧ - وبرنامج البيئة هو الجهة المسؤولة عن عقد اجتماعات الجانب المتعلق بالبيئة وتغير المناخ في إطار مبادرة صندوق الأهداف الإنمائية للألفية، وقد عمل على معالجة آثار تغير المناخ على المجتمعات المحلية الفقيرة وإيجاد حلول تكفل التنمية المستدامة على الصعيد القطري. فعلى سبيل المثال، في منطقتي كوسكو وآبيوريماك في مرتفعات جنوب الأنديز في بيرو، أطلق برنامج الأمم المتحدة المشترك للبيئة وتغير المناخ برنامجا إذاعيا يُعرف في الأوساط الشعبية باسم *Pachamamanchista Munakusun* (رعاية أمنا الأرض) يرمي إلى إذكاء الوعي بتغير المناخ وتدابير التكيف. وابتداء من عام ٢٠٠٩، أجرى برنامج البيئة تقييما للآثار البيئية والصحية العامة لتلوث النفط في أوغونيلاند في دلتا النيجر، مع إشراك مجتمع الشعوب الأصلية في جميع مراحل العملية.

١٨ - وعلى الرغم من أن مشاريع برنامج البيئة وأنشطته الأخرى في مجال التخفيف من آثار المناخ وإيجاد الطاقة النظيفة لا تركز حصرا على الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية، يمكن لتلك المشاريع والأنشطة أن تفيد المجتمعات المحلية الريفية، بما في ذلك الشعوب الأصلية. ومن أمثلة هذه المشاريع والأنشطة الشراكة من أجل نظافة الوقود والمركبات وتعزيز الطاقة المتجددة. ويرمي العديد من البرامج المتصلة بقاعدة بيانات الموارد العالمية - أرنندال إلى إشراك الشعوب الأصلية في منطقة القطب الشمالي في مسألة ملوثات المناخ القصيرة العمر. ويجمع برنامج "أصوات قوية عديدة" بين شعوب منطقة القطب الشمالي والدول الجزرية الصغيرة النامية لمواجهة تحديات تغير المناخ. ويعمل المنبر الحكومي الدولي للسياسات العلمية بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وهو منبر دولي للسياسات العلمية الدولية بشأن التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، على وضع استراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة تكون أيضا مفتوحة أمام الشعوب الأصلية.

١٩ - وقد أحرز برنامج البيئة أيضا تقدما في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم. ويشمل ذلك الشراكة بين مرفق البيئة العالمية والاتحاد الروسي بشأن الإدارة البيئية المستدامة في المنطقة القطبية الشمالية الروسية (جدول أعمال القطب الشمالي لعام ٢٠٢٠)، التي تتضمن مشاريع تركز على الإدارة البيئية للقطب الشمالي وأهماره وتنوعه البيولوجي، بما في ذلك عنصر تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي وإدارة المياه وصنع القرار والحوكمة المتعلقة بالبيئة. وعقد المركز الدولي لتربية الرنة، بالتعاون مع رابطة رعاة الرنة قطعان الرنة في العالم، سلسلة من حلقات العمل لفائدة رعاة الرنة الشباب في عام ٢٠١٢. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٢، تمت الموافقة على اقتراح مشترك بين برنامج البيئة ومنغوليا والاتحاد الروسي من أجل وضع مشروع متكامل للرعاة الرحل، يتم تمويله من خلال مرفق البيئة العالمية. ويركز المشروع على حفظ التنوع البيولوجي وتخفيف آثار تدهور الأراضي في مناطق رعي الرنة في شمال منغوليا وأقصى شرق الاتحاد الروسي.

٢٠ - وستؤدي المبادرة المعنية بالفقر والبيئة، التي يشارك فيها برنامج البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى تعزيز المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية باستخدام منظور جنساني وقائم على الحقوق في نهجها البرنامجي في وضع وتنفيذ وتقييم السياسات المتعلقة بالفقر والبيئة. ومن خلال شراكة الجامعات العالمية المعنية بالبيئة والاستدامة، سيعمل برنامج البيئة على نشر مواد تعليمية عن الاقتصاد الأخضر، وإدارة النظم الإيكولوجية، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والمبادرات المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وما إلى ذلك، من أجل بناء قدرات شباب الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، يدأ برنامج البيئة على كفالة مشاركة الشعوب الأصلية وممثليها في جميع اجتماعاته ذات الصلة وفقا لنهج المجموعات الرئيسية التسع، كما كفل أن الشعوب الأصلية ممثلة في مجلس الإدارة وجميع اجتماعاته الأخرى ذات الصلة. وفي إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، يعمل برنامج البيئة أيضا على وضع مشروع عالمي يرمي إلى دعم تنفيذ المبدأ ١٠ من إعلان ريو ومبادئ البرنامج التوجيهية لوضع تشريعات وطنية بشأن الحصول على المعلومات، والمشاركة العامة، والوصول إلى العدالة في القضايا البيئية (مبادئ بالي التوجيهية)، وذلك من خلال اقتراح مشترك بين برنامج البيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث يقضي باتخاذ مبادرة علمية مدتها سنتان لتنمية القدرات.

سادسا - أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

٢١ - تم النظر في توصيات أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المنبثقة عن الدورتين التاسعة والعاشر للمنتدى الدائم أثناء الاجتماع السابع للفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام

ذات الصلة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وأحيلت بعد ذلك مشاريع التوصيات إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المعقود في حيدر أباد، الهند، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وتم النظر فيها أثناءه. وفيما يتعلق باستخدام مصطلح "الشعوب والمجتمعات المحلية الأصلية"، التمس مؤتمر الأطراف أن يضع الفريق المخصص العامل بين الدورات المفتوح باب العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة في اعتباره الطلبات المقدمة بشأن هذه المسألة وكل آثارها على اتفاقية التنوع البيولوجي وأطرافها.

٢٢ - وبخصوص بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، أدرجت أطراف الاتفاقية في الديباجة سبع فقرات تكتسي أهمية خاصة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وتساعد في تفسير المواد السابقة، بما في ذلك الحكم الذي ينص على أنه ليس في هذا البروتوكول ما يمكن تفسيره بأنه يقلل أو يلغي الحقوق المملوكة للمجتمعات الأصلية والمحلية. وتنص المادة ١٢ المتعلقة بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية على أنه لا يجوز للدول الأطراف أن تحد من الاستخدام والتبادل العرفيين للموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها داخل المجتمعات الأصلية والمحلية وفيما بينها وفقا لأهداف الاتفاقية. وتقتضي المادة ٥ من بروتوكول ناغويا أن يتخذ كل طرف تدابير تشريعية وإدارية أو بشأن السياسات بهدف كفالة أن تُقتسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية الموجودة في حوزة المجتمعات الأصلية والمحلية بطريقة عادلة ومنصفة مع المجتمعات المحلية المعنية، على أساس شروط متفق عليها بصورة متبادلة. ويقتضي بروتوكول ناغويا أيضا أن يقوم الحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية على أساس الموافقة المسبقة والمستنيرة لتلك المجتمعات الأصلية والمحلية أو موافقتها ومشاركتها، وأن شروطا متفقا عليها بصورة متبادلة وُضعت من أجل كفالة التقاسم العادل للمنافع.

٢٣ - ورحب مؤتمر الأطراف باعتماد برنامج العمل بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وسيُشرك في تنفيذ برنامج العمل المذكور الشركاء الرئيسيون مثل المجتمعات الأصلية والمحلية. وقرر مؤتمر الأطراف كذلك الشروع في وضع مبادئ توجيهية من شأنها تيسير إعادة المعلومات إلى مواطنها الأصلي، بما في ذلك ما يتعلق بالملكية الثقافية، من أجل تيسير استرجاع المعارف التقليدية عن التنوع البيولوجي.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٢، تمكنت أمانة الاتفاقية من تيسير حلقات عمل لبناء القدرات والتحضير لانعقاد مؤتمر الأطراف الحادي عشر في أفريقيا (بوروندي، حيران/يونيه ٢٠١٢)، وآسيا (تايلند، تموز/يوليه ٢٠١٢) وباراغواي (آب/أغسطس ٢٠١٢)، وهي حلقات عمل ركزت على المجتمعات الأصلية والمحلية والتنوع البيولوجي. كما أمنت الأمانة

أموالا إضافية من أجل بناء القدرات بشأن بروتوكول ناغويا المعتمد مؤخرا وتسعى إلى كفاءة تمثيل المجتمعات الأصلية والمحلية في هذه الأحداث.

٢٥ - وتواصل الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التزامها بمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في أعمال الاتفاقية، بما في ذلك عن طريق إنشاء صندوق للتبرعات من أجل تيسير مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات. ويشمل ذلك تعزيز المشاركة في الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة، وهو الهيئة الفرعية الرئيسية للمناقشات المتعلقة بالمعارف التقليدية والاستخدام المستدام العرفي للتنوع البيولوجي. وفي الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، اعتمد المؤتمر مدونة السلوك الأخلاقي بشأن احترام التراث الثقافي والفكري لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتصل بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام (مدونة الطريق السليم للسلوك الأخلاقي). ورغم أن التكليف بوضع مبادئ توجيهية في إطار مدونة قواعد السلوك يظل طوعيا، تُعتمد تلك المبادئ التوجيهية بتوافق آراء الأطراف في الاتفاقية ويكون لها وزن أخلاقي ومعنوي، ويمكن أن تصبح مع مرور الزمن معايير معمولا بها في القانون الدولي العرفي.

سابعاً - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٦ - تشكل الأعمال التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالشعوب الأصلية جزءاً لا يتجزأ من أعماله الأوسع نطاقاً من أجل تحقيق التنمية البشرية المستدامة. وفي عام ٢٠١٢، عمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع آليات الأمم المتحدة ذات الصلة والإجراءات الخاصة بتعميم مراعاة قضايا الشعوب الأصلية والنهوض بحقوقها. ويرسخ البرنامج الإنمائي قضايا الشعوب الأصلية في البرامج الإنمائية من خلال طائفة من الأدوات والأنشطة، منها تنظيم حلقات عمل وطنية عن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وإنشاء اللجنة الاستشارية المعنية بقضايا الشعوب الأصلية لتعمل مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وفي مجال حقوق الإنسان، يعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع مفوضية حقوق الإنسان، مستفيداً من خبرتها التقنية من أجل تعزيز دعمه البرنامجي للبلدان الشريكة. ويشارك البرنامج الإنمائي أيضاً في آلية تعميم مراعاة حقوق الإنسان التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، التي تشجع على وضع نهج متسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنمية القدرات من أجل تعميم مراعاة حقوق الإنسان. وتوفر بوابة ممارسي الأمم المتحدة المتعلقة بالنهج القائمة على حقوق الإنسان في البرمجة (<http://hrbaportal.org>) مجموعة من أدوات

منظومة الأمم المتحدة لتعميم مراعاة حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الشعوب الأصلية، وتيسر الحوار فيما بين العاملين في مجال التنمية.

٢٧ - وفي عام ٢٠٠١، اعتمد البرنامج الإنمائي سياسته بشأن إشراك الشعوب الأصلية، والتي ترمي إلى (أ) هئية بيئة تمكينية من أجل تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في صنع القرار، وتعايش نظمها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية السياسية، ووضع سياسات وبرامج حكومية شاملة؛ (ب) إدماج ما للشعوب الأصلية من منظورات ومفاهيم إنمائية في أعمال البرنامج الإنمائي. وفي عام ٢٠١٢، نقح البرنامج الإنمائي استراتيجيته المتعلقة بالمجتمع المدني والمشاركة المدنية، التي تراعي الحاجة إلى الحوار وبناء قدرات الشعوب الأصلية وشمولها وإشراكها في اتخاذ القرارات ووضع السياسات. وبغية تعزيز المشاركة فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية، ينظم البرنامج الإنمائي منابر إلكترونية لتعزيز التبادل بين الأقران بشأن الشعوب الأصلية، ومنها مثلا توفير مساحات داخلية للأعمال الجماعية، وموقع شبكي خارجي بشأن البرنامج الإنمائي والشعوب الأصلية.

٢٨ - ونظرا لتأثير الصناعات الاستخراجية على الشعوب الأصلية وعلى سبل كسب عيشها، يشترك البرنامج الإنمائي بنشاط مع عدد من الجهات المعنية. وفي عام ٢٠١٢، وضع استراتيجية لدعم الإدارة المستدامة والعادلة لقطاع الصناعات الاستخراجية لأغراض التنمية البشرية. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى البرنامج الإنمائي إلى إحداث تحويل في مجال الصناعات الاستخراجية بحيث يمكن التوصل إلى إدارة قطاع الصناعات الاستخراجية بصورة مستدامة وخاضعة للمساءلة وقائمة على المشاركة. وكنقطة انطلاق نحو ذلك، نظم البرنامج الإنمائي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، حلقة دراسية رفيعة المستوى بشأن الإدارة المستدامة لقطاع الصناعات الاستخراجية في غيانا، حيث ناقش المشاركون قضايا حقوق الشعوب الأصلية والشفافية ومكافحة الفساد المتعلقة بالصناعات الاستخراجية، فضلا عن النزاعات ومنع نشوبها والموارد الطبيعية الاستخراجية. وعلاوة على ذلك، أجرى البرنامج الإنمائي بحوثا حول قطاع الصناعات الاستخراجية والشعوب الأصلية والحكم الديمقراطي، مع دراسات حالة من الأرجنتين، وبيرو، وكولومبيا، والمكسيك للإسهام في تحقيق التنمية الشاملة والتشاركية والحكم السليم. ويمر المشروع حاليا بمرحلة التنفيذ، ومن المتوقع أن تكون نتائجه بمثابة إسهام هام في تحديد الدور المستقبلي للبرنامج الإنمائي وتعامله مع الشعوب الأصلية والصناعات الاستخراجية.

٢٩ - وفي إطار مجال التركيز المتعلق بتنمية الهيئات البرلمانية، دعم البرنامج الإنمائي سلسلة من الأنشطة حول التمثيل السياسي للشعوب الأصلية. وكانت مبادرة تشجيع إقامة برلمانات

شاملة للجميع (٢٠٠٩-٢٠١١) مبادرة مشتركة بين فريق الحكم الديمقراطي التابع للبرنامج الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي. ويتمثل الهدف في تعزيز فعالية تمثيل الأقليات والشعوب الأصلية في البرلمانات. وعلاوة على ذلك، يرمي البرنامج العالمي لدعم الدورات الانتخابية إلى تعزيز القدرات المؤسسية لهيئات إدارة الانتخابات في التخطيط لانتخابات ديمقراطية وإدارتها وإجرائها. وفي أمريكا اللاتينية، يركز البرنامج العالمي على المشاركة السياسية للشعوب الأصلية، مع إيلاء اهتمام خاص لنسائها وشبابها. وقد وُضع كتيب مخصّص للبرلمانيين حول إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بالتعاون بين البرنامج الإنمائي، ومفوضية حقوق الإنسان، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والاتحاد البرلماني الدولي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. كما يجري حالياً تصميم مشروع جديد يتعلق ببناء برلمانات تشمل الشعوب الأصلية، وهو مشروع يسعى إلى إنشاء شبكة عالمية لبرلمانيي الشعوب الأصلية.

٣٠ - وفي إطار هذا البرنامج المتعدد الوكالات (حيث تشارك فيه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، يعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوكالة الرائدة في مجال مبادرات الحوكمة الوطنية الرامية إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، وتحقيق إدارة شفافة وعادلة وخاضعة للمساءلة لمدفوعات ذلك البرنامج. وفي عام ٢٠١٢، أكمل برنامج الأمم المتحدة بالتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية مشاورات بشأن المبادئ التوجيهية لذلك البرنامج فيما يخص الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ونشر البرنامج أيضاً منشور "الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة لخفض الانبعاثات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ: الدروس المستفادة". والغرض الرئيسي من ذلك هو تبادل الدروس المستفادة بشأن الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة لخفض الانبعاثات، استناداً إلى الخبرات الناشئة في البلدان الشريكة للبرنامج في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويعمل البرنامج في أنشطة خفض الانبعاثات في المجتمع المحلي، التي تهدف إلى توجيه الأموال نحو مشاريع على مستوى المجتمعات المحلية لمعالجة العوامل التي تحرك عمليات إزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز الحقوق في الأراضي، واستكشاف آليات لتقاسم المنافع، والنهوض بتنفيذ ضمانات لمبادرات خفض الانبعاثات، وغير ذلك.

٣١ - وقد عمل البرنامج الإنمائي على نطاق واسع على الصعيد الإقليمي. وفي إطار البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، يسعى إلى تعزيز الحوار والمشاركة، لا سيما في صفوف المنحدرين من أصل أفريقي والشعوب

الأصلية. وفي عام ٢٠١٢، تركز عمل المركز الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ تحديداً على القضايا الرئيسية المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والموارد الطبيعية من خلال دعم الأطر التشريعية والسياسية. وجنبا إلى جنب مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ولجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وسع البرنامج الإنمائي نطاق التأييد للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، مما له أهمية حاسمة للجمع بين الشعوب الأصلية والحكومات. وأخيراً، فإن البرنامج الإنمائي جزء من شراكة الأمم المتحدة للشعوب الأصلية، إلى جانب منظمة العمل الدولية ومفوضية حقوق الإنسان واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي الاجتماع الثاني لمجلس السياسات التابع للشراكة، تمت الموافقة على سبعة اقتراحات للتمويل في بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون والكونغو ونيكاراغوا، وعلى برنامج إقليمي في جنوب شرق آسيا. ويجري حالياً تنفيذ تلك المشاريع. ورحب المنتدى الدائم في تقريره لعام ٢٠١٢ بتفعيل الشراكة. وقد أثبتت المشاريع التي تمولها الشراكة أيضاً أنها تقوم بدور حافز لزيادة الموارد لقضايا الشعوب الأصلية على الصعيد الوطني.

٣٢ - وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو أيضاً الوكيل الإداري وواحد من ٢٧ وكالة من وكالات الأمم المتحدة المشاركة في صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي عام ٢٠١٢، وقّع الصندوق اتفاقاً مع المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية من أجل تنفيذ مبادرة رصد الأهداف الإنمائية للألفية من خلال منظور الشعوب الأصلية. والهدف الرئيسي من هذه الشراكة في نهاية المطاف هو زيادة مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات رصد الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة استناداً إلى خبرة الصندوق. وحتى الآن، تم إجراء عملية مسح شملت ١٣٠ من البرامج المشتركة التي يدعمها الصندوق، ٤٧ منها من ٢٠ بلداً (معظمها في أمريكا اللاتينية)، وحددت بأها تشمل مشاركة للشعوب الأصلية في مراحل التصميم و/أو التنفيذ.

ثامنا - مصرف التنمية للبلدان الأمريكية

٣٣ - يلتزم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بتعزيز مفهوم التنمية مع الحفاظ على الهوية للشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠٠٦، وافق البنك على السياسة التنفيذية بشأن الشعوب الأصلية والاستراتيجية المتعلقة بالشعوب الأصلية، اللتين تحددان الأهداف والمبادئ والقواعد الطويلة الأجل لأنشطة البنك مع الشعوب الأصلية. وجرى استعراض السياسة والاستراتيجية من قبل مكتب التقييم المستقل لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية في عام ٢٠١٢. ويُلتزم إطار النتائج للزيادة العامة التاسعة لرأس المال البنك بأن يقدم تقريراً عن مشاركة الشعوب الأصلية

في مشاريع في المجالات التالية: الصحة، والبرامج التي تستهدف مكافحة الفقر، وتوفير المياه، ووصلات الصرف الصحي، والمساكن المطورة، والسجلات المدنية أو سجلات الهوية، ونظم النقل العامة المنخفضة الكربون، والخدمات والاستثمارات الزراعية.

٣٤ - وتروج خطة العمل من أجل التنمية مع الحفاظ على الهوية للشعوب الأصلية والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي لتطوير واستخدام مجموعة من أدوات القطاعين العام والخاص لتعزيز القدرات المؤسسية والتقنية والمالية للبنك والمنطقة، من أجل النهوض بالتنمية مع الحفاظ على الهوية للشعوب الأصلية في مواضيع مثل التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتقاسم المنافع.

٣٥ - ويقوم البنك بتمويل العديد من المشاريع التي تركز على الشعوب الأصلية، بما في ذلك مشروع لدراسة الكيفية التي يمكن بها للشعوب الأصلية تسخير البرامج الحكومية للنظام البيئي على نحو أفضل من أجل التنمية المستدامة في أراضيها، والمشاريع والبرامج الرائدة التي يقودها المجتمع المحلي للتدليل على دور المعارف التقليدية في الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة من خلال الجهود الصغيرة النطاق للتكيف مع تغير المناخ في غواتيمالا وهندوراس. والشعوب الأصلية هي أيضا جزء من المبادرة الجديدة التي يضطلع بها البنك في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتي يُتوقع موافقة المجلس عليها في عام ٢٠١٣، والتي تتضمن إمكانية تمويل فرص الشراكة بين الشعوب الأصلية والحكومات والقطاع الخاص.

٣٦ - والمنظور الجنساني هو موضوع مشترك بين القطاعات في السياسة التنفيذية المتعلقة بالشعوب الأصلية، وفي هذا الصدد، قام البنك، بالتعاون مع المنظمات المحلية لنساء الشعوب الأصلية، بوضع تحليل مفصل للحالة الراهنة لصحة الأم والطفل من الشعوب الأصلية في المجتمعات المحلية الريفية في أمريكا اللاتينية. ويعمل مشروع جديد يضطلع به البنك في غواتيمالا على تحديد أفضل الممارسات لتعزيز تمكين الفتيات من الشعوب الأصلية؛ وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وضع البنك برنامجا لتنفيذ التشريعات الأخيرة المتعلقة بالعنف ضد المرأة ولتعزيز الشبكات المحلية لتقديم خدمات عالية الجودة للناجيات من العنف، إلى جانب اتخاذ تدابير وقائية منه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تصميم وتنفيذ عمليات التشاور الفعال مع الشعوب الأصلية تعد مسألة ذات أهمية كبيرة للبنك. ولهذا السبب، بدأ البنك في عام ٢٠١٢ عملية مع منظمات الشعوب الأصلية والمجتمع المدني والزعماء التقليديين والأوساط الأكاديمية لوضع آليات أفضل للتوجيه بالتشاور مع الشعوب الأصلية.

تاسعا - مظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٧ - ظل تعامل منظمة الأغذية والزراعة مع الشعوب الأصلية يتزايد في السنوات الأخيرة، نظرا لاعتماد سياسة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في عام ٢٠١٠. وقد تم ضمان مشاركة الشعوب الأصلية في اللجنة المعنية بالأمن الغذائي العالمي وفي إدارة الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين لدعم مشاركة منظمات المجتمع المدني. وتتوفر فرص التدريب الداخلي أيضا من خلال اتفاق مع جامعة ثقافات الشعوب الأصلية، لتكليف الخريجين الجدد أو الطلاب بالعمل كمتدربين في منظمة الأغذية والزراعة. وتعمل المنظمة أيضا على وضع عدد من المنشورات التي تركز على القضايا التي تؤثر على الشعوب الأصلية، مثل إدارة الموارد الطبيعية والموافقة الحرة والمسبقة والمستتيرة فيما يتعلق بجيافة الأراضي.

٣٨ - ومن خلال صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، قدمت منظمة الأغذية والزراعة دعما ماليا لتنفيذ مشاريع بشأن مساهمة الطرق التقليدية في حفظ وإدارة الذرة الصفراء والفاصوليا في مواقع زراعتها، لتحقيق الأمن الغذائي للأسر المشتغلة بالزراعة. وأعدّ تحليل معياري حول وجهات نظر الشعوب الأصلية بشأن الأراضي والأقاليم، بما في ذلك المحافظة على الواحات، وبشأن السياسات والقوانين من أجل الحفاظ على نظم التراث الزراعي ذات الأهمية على الصعيد العالمي. وأجريت دراستان إقليميتان عن تشريعات الأمن الغذائي والمسائل القانونية المتعلقة بالزراعة التعاقدية لدعم مبادرة القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مرفق برامج الحراثة الوطنية بمنظمة الأغذية والزراعة يولي اهتماما خاصا للاعتراف بالحقوق العرفية والتقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وسكان الغابات وملاكها في عمليات السياسات الحرجية، واحترام تلك الحقوق. وتم أيضا إدراج الشعوب الأصلية في المبادئ التوجيهية الدولية لتأمين مصادر مستدامة لمصائد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال عملية إنمائية تشاورية.

٣٩ - وبالنسبة للمستقبل، تعتزم منظمة الأغذية والزراعة وضع برنامج لبناء القدرات لقيادات المجتمع المحلي، بما في ذلك زعماء الشعوب الأصلية. وسيتم إطلاق مبادرات لرصد امتثال مشروعات منظمة الأغذية والزراعة في أراضي الشعوب الأصلية للمبادئ المنصوص عليها في سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية، وستقوم بإعداد مواد بشأن بناء القدرات لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الإدارة الرشيدة لحيافة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي القطري، لمنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية. ويخطط المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضا للقيام

بمشاريع عدة على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك أنشطة تهدف إلى تحسين وتجهيز المؤشرات والبيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية في المنطقة، بالتعاون مع المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - شعبة السكان، ووكالات أخرى.

عاشرا - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٤٠ - تواصل المفوضية تعزيز عملها للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية على الصعيد القطري وزيادة جهودها الرامية إلى إعطاء توجيهات عملية بشأن مضمون أحكام إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وإلى جانب المشاركة في رئاسة مبادرة الأمم المتحدة للشراكة مع الشعوب الأصلية، نفذت المفوضية العديد من المبادرات وفقا للتوصيات التي قدمها المنتدى الدائم، بدءا من بناء القدرات إلى حماية حقوق الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية. وفيما يخص احترام حقوق الإنسان والمؤشرات المتعلقة بها، نشرت المفوضية في عام ٢٠١٢ "مؤشرات حقوق الإنسان: دليل للقياس والتنفيذ"، للمساعدة على وضع مؤشرات كمية ونوعية لقياس التقدم المحرز في تنفيذ المعايير والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان. ويولي الدليل اهتماما لحالة الشعوب الأصلية ويقدم أمثلة محددة على المؤشرات المتعلقة بتنفيذ حقوق الإنسان.

٤١ - ومن أجل تعزيز قدرة الشعوب الأصلية على الاحتجاج بمعايير حقوق الإنسان، تواصل المفوضية إدارة صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية لدعم مشاركة منظمات الشعوب الأصلية في دورات المنتدى الدائم، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، ومجلس حقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، اتخذت الجمعية العامة قرارا بتوسيع نطاق ولاية صندوق التبرعات لتشمل تقديم الدعم للشعوب الأصلية للمشاركة في المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية، بما في ذلك في العملية التحضيرية (القرار ١٥٣/٦٧). ونظم الصندوق أيضا، بالتعاون مع مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والمعلومات، أربع وحدات تدريبية في مجال حقوق الإنسان بأربع لغات، في جنيف ونيويورك، لزيادة قدرة الحاصلين على منح وسائر ممثلي الشعوب الأصلية على المشاركة الفعالة في آليات الشعوب الأصلية وآليات حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٢، ساعد برنامج زمالة المفوضية للشعوب الأصلية على بناء المعارف والقدرات لـ ٢٣ ممثلا عن الشعوب الأصلية من ١٧ بلدا. وعلاوة على ذلك، رحب المكتب في جنيف بأحد كبار الزملاء من الشعوب الأصلية في كندا، الذي أجرى تدريبا مدته أربعة أشهر أثناء العمل، حيث ساهم في أنشطة قسم الشعوب الأصلية والأقليات.

٤٢ - وبناء على توصيات المنتدى الدائم، نظمت المفوضية حلقة دراسية حول موضوع المعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة، عقدت في جنيف في ١٦ و ١٧ تموز/ يوليه ٢٠١٢. وقد وضعت المفوضية توجيهات للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بشأن كيفية النهوض بمبادئ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، من المتوقع أن تصدر في عام ٢٠١٣.

٤٣ - وتقدم المفوضية دعماً كبيراً بمختلف صورته إلى آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية وإلى المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، نظمت المفوضية حلقة دراسية للخبراء بشأن لغات الشعوب الأصلية وثقافتها في ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٢ للمساهمة في دراسة آلية الخبراء حول هذا الموضوع. وأنجرت آلية الخبراء أيضاً تقريراً عن الشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرار، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية. وواصل المقرر الخاص دراسة المسائل المتكررة التي تهم وتشغل الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، وأبرزها قضية الصناعات الاستخراجية التي تؤثر على الشعوب الأصلية، والعنف ضد المرأة والفتاة من الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٢، أصدر المقرر الخاص بيانات عامة عن الحالات العاجلة المثيرة للقلق، مثل مشاريع التنمية المقترحة على نطاق واسع على أراضي الشعوب الأصلية، والتراعات على الأراضي، وقضايا عسكرية أراضي الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٢، قام ببعثات قطرية إلى الولايات المتحدة والسلفادور وناميبيا. وساهم المقرر الخاص في أعمال المنتدى الدائم وآلية الخبراء من خلال عقد اجتماعات وإجراء حوارات. كما عقد اجتماعات منفصلة مع الشعوب الأصلية لتلقي رسائل خلال الدورات السنوية للمنتدى الدائم وآلية الخبراء على حد سواء.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٢، أتيحت لمختلف الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الفرصة لمعالجة قضايا الشعوب الأصلية في استعراضها لتقارير الدول الأطراف، وتقديم ملاحظات بشأن مواضيع تتراوح بين الحصول على الرعاية الطبية إلى ضرورة احترام مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية في الأراضي والأقاليم التقليدية للشعوب الأصلية. وكثيراً ما تثار القضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية أيضاً في عديد من التقارير الوطنية ومصنفات معلومات الأمم المتحدة، وملخصات المعلومات من أصحاب المصلحة، والتوصيات الصادرة في سياق الاستعراض الدوري الشامل.

حادي عشر - منظمة العمل الدولية

٤٥ - لمنظمة العمل الدولية ولاية معيارية محددة في مجال حقوق الشعوب الأصلية، من خلال توليها المسؤولية عن الاتفاقيتين رقم ١٠٧ ورقم ١٦٩. وإضافة إلى ذلك، يرتبط عدد

من صكوك المنظمة الأخرى على نحو غير مباشر بحماية حقوق الشعوب الأصلية. وترصد لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات تنفيذ جميع اتفاقياتها وتصدر توصيات تتم متابعتها من خلال التعاون التقني للمنظمة مع البلدان المعنية، وكذلك من خلال طائفة أوسع من أنشطة بناء القدرات وأنشطة توعية أخرى، بما في ذلك البرنامج المتعلق بالشعوب الأصلية.

٤٦ - واضطلعت المنظمة بعدة أنشطة استجابة لتوصيات المنتدى الدائم، منها الإشارة إلى المهن التقليدية كمصدر لحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي داخل لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات التابعة للمنظمة (على سبيل المثال، كتعليقات على تقارير قدمتها عدة بلدان، منها أستراليا، وبوتسوانا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكندا والمكسيك). وواجهت المنظمة بعض التحديات في تنفيذ التوصيات، منها (أ) عدم الإشارة بصورة منهجية إلى اتفاقية المنظمة رقم ١٦٩ وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بوصفهما صكين يعزز كل منهما الآخر؛ (ب) نقص المعلومات عن شراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية بالنسبة لعدة جهات فاعلة ومعنية رئيسية تعمل في مجال قضايا الشعوب الأصلية على الصعيدين العالمي والقطري؛ (ج) عدم الإشارة إلى الملاحظات والتعليقات المكتفة والمتسقة للهيئات الإشرافية لمنظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية داخل مؤسسات الأمم المتحدة.

٤٧ - ولمنظمة العمل الدولية العديد من المشاريع في مختلف المناطق الإقليمية، ويجري الاضطلاع بأغلبيتها من خلال البرنامج المتعلق بالشعوب الأصلية بالتعاون مع شركاء شتى مثل الحكومات، ونقابات العمال، ومنظمات أرباب العمل، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشعوب الأصلية. وتشمل الأنشطة الحالية للبرنامج ٢٢ بلدا، بما في ذلك ١١ بلدا في أمريكا اللاتينية، و ٦ في آسيا، و ٥ في أفريقيا. وتشمل برامج المنظمة الخاصة بتنمية القدرات والمتعلقة بالشعوب الأصلية توفير التدريب لمثلي الحكومات، والشعوب الأصلية، ومنظمات المجتمع المدني، وموظفي التعاون الشائبي والمتعدد الأطراف ووسائل الإعلام، ودورات مكثفة مثل تلك التي تنظم سنويا في شراكة مع مركز حقوق الإنسان التابع لجامعة بريتوريا. وعلاوة على ذلك، فإن منظمة العمل الدولية تستضيف الأمانة التقنية لشراكة الأمم المتحدة من أجل الشعوب الأصلية وتقوم بدور الوكالة الرائدة في اثنين من البرامج القطرية المشتركة الستة (جمهورية أفريقيا الوسطى ونيبال). وتقوم المنظمة أيضا بأنشطة متعلقة بالشعوب الأصلية على الصعيد القطري من خلال عدد من البرامج القطرية للعمل اللائق، وهي أداة مهمة لمساعدة الهيئات الثلاثية للمنظمة. ويواصل البرنامج الدولي للقضاء على تشغيل الأطفال التابع للمنظمة، بالتعاون مع عدد كبير من المنظمات الدولية بما فيها المنتدى

الدائم، وآلية الخبراء، واليونسيف المشاركة في الأنشطة الرامية إلى مكافحة عمل الأطفال في أوساط أطفال وشباب الشعوب الأصلية.

٤٨ - وتشارك المنظمة بنشاط في تنفيذ أهداف وغايات العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وتقوم المنظمة، من خلال المشاريع القطرية للبرنامج المتعلق بالشعوب الأصلية في بنغلاديش، وبيرو، وغواتيمالا، والفلبين، وكمبوديا، بتقديم الدعم من أجل إنشاء آليات للتشاور مع الشعوب الأصلية. ولكفالة مشاركة الشعوب الأصلية، ومكافحة التمييز وتيسير التنسيق بين الجهات المسؤولة ومقدمي الخدمات، وُضع نهج للتنمية التشاركية بقيادة المجتمع المحلي، ثبت أنه يشكل أداة قوية لتمكين الشعوب الأصلية. ودعما للجهود الرامية إلى إعادة تحديد السياسات الإنمائية المناسبة ثقافيا، تقدم عدة مشاريع تابعة للبرنامج الدعم إلى الحكومات والشعوب الأصلية مع القيام في الوقت نفسه بتعميم منظورات الشعوب الأصلية في السياسات الوطنية الرامية إلى اعتماد سياسات وبرامج ذات أهداف محددة. وفي الفلبين، على سبيل المثال، ساعدت منظمة العمل الدولية اللجنة الوطنية للشعوب الأصلية في صياغة خطة رئيسية لتنمية الشعوب الأصلية. وفي ناميبيا، يقدم البرنامج الدعم إلى الحكومة مع تنفيذ برنامج إنمائي بادرت به الحكومة يركز على شعوب السَّان San الأصلية.

٤٩ - وتعتبر المنظمة أن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية المنظمة رقم ١٦٩ صكان يعزز كل منهما الآخر ويلزم تعزيزهما بصورة مشتركة، لا سيما بغرض تعزيز تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتحديد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وحددت المنظمة عددا من المجالات ذات الأهمية الحاسمة لأعمالها في السنوات المقبلة، بما في ذلك شروط العمل غير المقبولة، والاقتصاد الريفي، والقطاع غير الرسمي، التي هي جميعها حاسمة بالنسبة لحالة الشعوب الأصلية. وإذا ما تمت معالجة هذه المجالات، سيمكن للمنظمة التركيز على تمكين الشعوب الأصلية، التي هي واحدة من الفئات الأشد عرضة للتأثر بتغير المناخ، والاضطراب الاقتصادي الحالي، والنزاعات، والتمييز.

ثاني عشر - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٥٠ - اضطلع الأونكتاد بأعمال هامة في مجالات ذات صلة بقضايا الشعوب الأصلية، لا سيما في مجالات التجارة البيولوجية، وهي مبادرة تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار في الموارد البيولوجية لتشجيع التنمية المستدامة تمشيا مع اتفاقية التنوع البيولوجي. وتشمل المبادئ والمعايير التي توجه تنفيذ أنشطة التجارة البيولوجية الاعتراف بحقوق وممارسات المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالأراضي والثقافة والمعرفة، واحترام

هذه الحقوق والممارسات. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع اقتسام الفوائد المتأتية من أنشطة التجارة البيولوجية على نحو يكافئ المجتمع المحلي، كما يحمي ويحفظ التنوع البيولوجي، بناء على الموافقة المستنيرة المسبقة وشروط متفق عليها مع الأطراف المشاركة. وترتكز أنشطة التجارة البيولوجية مع مجتمعات الشعوب الأصلية، بصورة محددة، على (أ) بناء القدرات وتعزيز المؤسسات؛ (ب) البحث والمعلومات؛ (ج) الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في أراضي الشعوب الأصلية. وبرعاية من برنامج التجارة البيولوجية التابع للأونكتاد أُجريت دراسة حالة في إكوادور، حيث تطوّر مشروع نموذجي بدأته ٢٠ امرأة في عام ١٩٩٨ ليصبح عملاً تجارياً مجتمعياً في عام ٢٠٠١ تحت اسم جامبي كيووا Jambikiwa؛ وهدف المشروع إلى تحسين نوعية الحياة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية المحيطة، وتحقيق إمكانات النباتات الطبية في الأسواق.

ثالث عشر - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٥١ - شملت الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٢ تحديد هوية الشعوب الأصلية في السجلات الصحية وفي جولة التعداد لعام ٢٠١٠؛ وتحسين المعرفة بحالة الشعوب الأصلية، ونسائها وشبابها، في إنتاج ونشر البيانات المصنفة عن الشعوب الأصلية؛ وزيادة القدرات الوطنية من خلال تقديم المساعدة والتدريب التقنيين إلى الوكالات الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية. ووضعت هذه الأنشطة عن طريق المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - شعبة السكان التابعة للجنة، بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، واليونيسيف، وبدعم من وكالات المعونة، من قبيل الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، ومؤسسة فورد، ومن خلال اتفاقات التعاون مع الوكالات الحكومية مثل وزارتي الصحة في إكوادور وغواتيمالا.

٥٢ - وركزت اللجنة عملها على أنشطة مثل (أ) تقديم المشورة التقنية المنهجية إلى البلدان في أمريكا اللاتينية لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتعدادات الدولية والإقليمية والشعوب الأصلية بمشاركة الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية ودعم الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، في إكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وشيلي، وغواتيمالا، وبنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوستاريكا، وهندوراس؛ (ب) إدراج تحديد هوية الشعوب الأصلية في السجلات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على تحسين نوعية تسجيل المواليد؛

(ج) المشاركة في مختلف المنتديات وحلقات العمل المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن من أجل نشر وتبادل الخبرات والنهوض بوضع الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية. وعلاوة على ذلك، وضعت اللجنة، بالاشتراك مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، مواد تقنية لإدراج البيانات المتعلقة بالأصل العرقي للشعوب الأصلية في السجلات الصحية. وتحسن هذه الجهود نظم المعلومات الصحية وتؤدي إلى زيادة فهم المسائل الصحية من منظور الشعوب الأصلية، وهو ما يساهم كله في تقوية المؤسسات الديمقراطية وتعزيز الحوار بين الثقافات. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة، لأن التقدم متفاوت في ما بين البلدان في المنطقة ولم تتم حتى الآن الاستجابة للمعايير الدنيا الواردة في التوصيات الدولية.

٥٣ - وفي مجال الأبحاث الديمغرافية، وبدعم من مؤسسة فورد، وضعت اللجنة أطلساً للشعوب الأصلية في الأرجنتين وبيرو وشيلي وكولومبيا، يقدم خرائط لظروفها الديمغرافية والتعليمية والصحية. وتعاونت اللجنة واليونيسيف في إعداد دراسة عن فقر الأطفال في الشعوب الأصلية والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية، وتقدم الدراسة معلومات مصنفة حسب الأصل العرقي عن ١٧ بلداً في أمريكا اللاتينية بشأن مدى فقر الأطفال والثغرات في الحصول على التعليم، والمعلومات، والإسكان، ومياه الشرب، ومرافق الصرف الصحي.

٥٤ - وتقوم اللجنة حالياً بتحديث قاعدة بياناتها الخاصة بالشعوب الأصلية والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تتضمن نظام المؤشرات الاجتماعية - الديمغرافية للسكان والشعوب الأصليين لأمريكا اللاتينية. وعلاوة على ذلك، جهزت اللجنة معلومات مستمدة من تعداد عام ٢٠١٠ متعلقة بذوي الإعاقة من أبناء الشعوب الأصلية، أدمج بعضها في نسخة عام ٢٠١٢ من منشور المشهد الاجتماعي لأمريكا اللاتينية (*Social Panorama of Latin America*). ومن ناحية أخرى، واصلت اللجنة تعزيز القدرات الوطنية على استخدام هذه المعلومات في وضع السياسات ورصدها وتعزيز حقوق الإنسان. وبصفة عامة، أحرزت اللجنة تقدماً في إنتاج المعارف عن حالة الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، مع التركيز على نساء الشعوب الأصلية وأطفالها وشبابها. وأجريت عدة دراسات بمنهجيات تشاركية تقدم إسهاماً في تشكيل المعارف في ما بين الثقافات. ومع ذلك، يلزم بذل مزيد من الجهود لتحقيق قدر أكبر من التوعية وزيادة تأثير نتائج الدراسات، لا سيما بين صانعي القرار ومنظمات الشعوب الأصلية. ومن شأن تبادل المعلومات أن يعزز التنسيق بين الشركاء، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمراكز الأكاديمية، والمعاهد الإحصائية، من أجل تحديد مضمون للمساهمة في تمكين الشعوب الأصلية، والمساواة، وعدم التمييز.

رابع عشر - هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٥٥ - عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تعزيز وإدماج قضايا الشعوب الأصلية في جميع جوانب سياساتها وبرمجتها وعملها الخاص بالتنسيق. وتبين الجهود المبذولة على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري التزاما قويا بتعزيز حقوق نساء وفتيات الشعوب الأصلية.

٥٦ - وفي مجال البحث والدعوة، استجابت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالقيام بعمل كبير يركز على حقوق نساء الشعوب الأصلية في سياق حقوق الإنسان، وتحديدًا في ما يتعلق بتعزيز فرص الوصول إلى الأراضي والموارد، وإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، وتشجيع المشاركة السياسية. وعلى سبيل المثال، وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية حقوق الإنسان كتيبًا عن الاستراتيجيات الفعالة لإعمال حقوق المرأة في الأراضي والموارد الإنتاجية الأخرى (Handbook on Effective Strategies to Realize Women's Rights to Land and other Productive Resources) لدعم اعتماد القوانين، والسياسات، والبرامج وتنفيذها الفعال لكفالة حصول المرأة، على الأراضي والموارد الإنتاجية الأخرى، واستخدامها، والتحكم فيها. وتعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتنسيق مع اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، على إعداد تقرير عن العنف ضد الفتيات والمراهقين والشباب من أبناء الشعوب الأصلية، بهدف زيادة المعرفة بطابع العنف الذي يؤثر على فتيات الشعوب الأصلية ومراهقيها وشبابها، ومدى انتشاره، ووقوعه، وعواقبه.

٥٧ - وستواصل الهيئة دعم مشاركة النساء المستبعدات من المشاركة السياسية، ولا سيما الشابات والنساء من الشعوب الأصلية. وستضطلع الهيئة ببرنامج للبحوث في عام ٢٠١٣ بشأن اضطلاع نساء الشعوب الأصلية بأدوار القيادة وفرص مشاركتهن في أعمال السياسة. وفي إطار الإعداد للدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، ومع التركيز على موضوع القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنع وقوعها، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إعداد التقارير الرئيسية بشأن هذه المسائل، وأدرجت على نحو منهجي المسائل المتعلقة بنساء وفتيات الشعوب الأصلية. وفي ما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تشجع الهيئة على إدماج قضايا الشعوب الأصلية في جميع المناقشات، ومشاركة نساء الشعوب الأصلية في المشاورات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وبذلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضًا جهودًا لضمان أن تدرج نساء الشعوب الأصلية في

الأفرقة الاستشارية الأساسية للمجتمع المدني، على الصعيدين الإقليمي والعالمي معاً، وكان لها حضور بارز في حلقات النقاش المعقودة بمناسبة اليوم الدولي للمرأة.

٥٨ - ويندرج بناء القدرات في صميم تعزيز المشاركة الهادفة لنساء الشعوب الأصلية. ولا يقل بناء قدرات النساء والشباب أهمية عن بناء قدرات السلطات والمسؤولين، الذين يشرفون على ممارسة حقوقهم. وركزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على بناء قدرات نساء الشعوب الأصلية في مجالات المشاركة السياسية، ولا سيما المسائل الانتخابية (منطقة أمريكا اللاتينية) وعمليات التفاوض والسلام (ميانمار)، وهياكل الحكومة المحلية (بوروندي)، والإصلاح الدستوري وعمليات التنفيذ (جمهورية بوليفيا المتعددة القوميات). وتقدم الهيئة، من خلال مركزها على الصعيد العالمي وحضورها الإقليمي والقطري دعماً متعدد الأبعاد إلى نساء وفتيات الشعوب الأصلية. ومن خلال صندوق المساواة بين الجنسين التابع للهيئة، والذي قدم في ١٥ بلداً ٩ منحاً مختلفة منذ إنشائه في عام ٢٠٠٩، استثمرت الهيئة نحو ٤,٧ ملايين دولار في مبادرات قائمة على المجتمع المدني مرتبطة بقضايا الشعوب الأصلية. وعالجت البرامج الإقليمية للهيئة في آسيا وأمريكا اللاتينية قضايا الشعوب الأصلية من خلال الأبحاث والدعوة وتعزيز قدرة المرأة على المشاركة في المجالات الرئيسية لصنع القرار.